



**ARABIC A1 – HIGHER LEVEL – PAPER 1**  
**ARABE A1 – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1**  
**ÁRABE A1 – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1**

Thursday 13 May 2010 (afternoon)  
Jeudi 13 mai 2010 (après-midi)  
Jueves 13 de mayo de 2010 (tarde)

2 hours / 2 heures / 2 horas

---

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Write a commentary on one passage only.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- Rédigez un commentaire sur un seul des passages.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Escriba un comentario sobre un solo fragmento.

## اكتب تعليقا على أحد هذين النصين:

.1

### زهرة اسمها أصيلة

#### بقلم: خليل إبراهيم الفزيع

يشكل مقهى الزريق أو مقهى الصيادين المطل على الشاطئ أحد المعالم البارزة في مدينة أصيلة في أقصى الغرب، قرب طنجة. داخل هذا المقهى يجتمع شيوخ الصيادين ، والشباب يحتلون المقاعد المنتشرة أمام المقهى. ينشغل الشيوخ باسترجاع الذكريات ، وينصرف الشباب بحيويتهم التي لاتعرف الهدوء إلى ممارسة أمور كثيرة. يتحدثون عن الصيد والسياسة أثناء شرب الشاي الأخضر وتدخين السجاير.

5 القلط والكلاب تعودت أيضاً التردد عليه دون أن يضايقها أحد. مقهى الصيادين أضحى من معالم أصيلة، ومجلس الشيوخ أضحى من أهم معالم مقهى الصيادين. إنه مكانهم المفضل في الصباح وفي المساء. في الصباح عندما ترسل الشمس أشعتها فيشعرون بالدفء يتوغل في أجسادهم بعد ليل شاق مع البحر. وفي المساء عندما تهب نسيمات البحر المنعشة وهي تصافح وجوههم وتشعرهم ببرودة خفيفة كلما صمم قرص الشمس على الاختفاء في مياه البحر تاركاً هذه المدينة الصغيرة تعج بصخب هادئ. داخل البيوت الطينية، أو قرب المجلس البلدي، حيث تتجمع سيارات الأجرة وهي على أهبة الاستعداد للانطلاق بركابها الذين يبدون وكأنهم يريدون الهروب من ليل أصيلة الصاخب بهدوء إلى ليل طنجة الصاخب بعنف وقسوة.ومن نسيمات المساء المنعشة كان رواد مقهى الزريق يعرفون حالة البحر ويقترنون الإقدام أو عدم الإقدام على الصيد في ذلك المساء.

15 ذات صباح ربيعي مبكر لاحت في الأفق سفينة اتضح فيما بعد أنها سفينة صيد إسبانية ، لم تلبث أن رست على شاطئ أصيلة ذات التاريخ العريق. لم يعرف السكان الهدف من رسوها، كما لم يعرفوا من قبل الهدف من زيارة كريستوفر كولومبس عندما مرّبها في رحلته الرابعة والأخيرة للعالم الجديد . سفينة الصيد الإسبانية تحمل مجموعة من الصادين ، لم يمكثو كثيراً على الشاطئ ، قفلوا راجعين ما عدا واحد منهم ضاعت كل الجهود لإرجاعه. هرب واختفى في مكان ما من أصيلة. ومنذ ذلك اليوم الجميع يطلقون عليه اسم اللاجئ .

- 20 انهمر رذاذ خفيف سمع الحاضرون صوته فوق سطح المقهى، لكنه لم يمنعهم من الحديث ، وإن كان بعضهم قد انشغل بالتفكير في احتمال ازدياد المطر وبالتالي إعاقة الصيد. والأزقة الترابية لاتزال تحتفظ بشئ من رطوبة البحر، الجدران التي غزتها رسوم هي بقايا مهرجان سابق لاتزال آثار الطل بادية عليها، بينما برزت من شقوق تلك الجدران وعلى استحياء نباتات من العشب الجداري. الصبية في طريقهم إلى المدرسة، تجمعوا أمام المقهى ليتأملوا الصيادين الشيوخ والصيادين الشباب قبل أن تختفي شمس ذلك اليوم بأشعتها الأرجوانية هادئة لكنها مصممة على الشروق لإجبار آخر خيوط الظلام على الرحيل .
- 25

( المجموعة القصصية: بعض الظن ) جدة، السعودية، 1993 م

## زيتونة الوقت العصيب للشاعر : علي عبد الله خليفة

صافحتُ سبعاً من جبال الله في وطن  
أحسست روح مدائن التاريخ تغمرني  
هنا ظلالٌ للحضارات التي سلفت  
أهوى أنا الأفياءَ في الأردن من زمن  
5 شعت دموعٌ للأساطير التي رويت  
تفتنر<sup>3</sup> في الميدان.. رقصاء، وهي حافيةٌ  
أتيت ياعمانُ ، و الأشواق راحلتي  
قد حملتني لك الشيطانُ زرقتهما  
حقائبي ملأى من المرجان .. ذا صدفٌ  
و النخل يرطب عندنا في الصيف حمّاني  
10

يزهو به نجمُ الثريا حين يأتلقُ  
ويحتويني من شذا<sup>1</sup> أمجادها عبقُ<sup>2</sup>  
هنا نخوةٌ عربيةٌ للحق يمتشقُ  
فالعشق فيها ارتحالٌ و الهوى أفقُ  
وانهل إشراقٌ بأيّاتٍ بها شرقوا  
صوفيةٌ ، في عشقها الأطياف و الفرقُ  
أطوي إليك الدرب و الأحلام تستبقُ  
واللجُ<sup>4</sup> يهديك ثماراً شفها الشفقُ  
وذا محارٌّ عن بهاء الدرّ ينفلقُ  
ألذ ما يعطي و ما يندى له عرقُ

( مجلة العربي ، العدد 529 ، ديسمبر 2002، ص 106 )

1 شذا: شدة الرائحة  
2 عبق: الرائحة الطيبة  
3 تفتنر: تبتسم  
4 اللج: معظم الماء